

صحيفة الحسين عليه السلام

[268] (9) خطبته (عليه السلام) لما عزم على الخروج الى العراق الحمد لله وما شاء الله، ولا حول ولا قوة الا بالله صلى الله عليه وسلم، خط الموت على ولد ادم مخط القلادة على جيد الفتاة، وما اولهني الى اسلافي اشتياق يعقوب الى يوسف، وخير لي مصرع انا لاقيه. كاني باوصالي يتقطعها عسلان الفلوات بين النواويس وكربلا، فيملان مني اكراشا جوفاً، واجربة سغباً، لا محيص عن يوم خط بالقلم. رضى الله رضا نا اهل البيت، نصبر على بلائه، و يوفينا اجور الصابرين، لن تشذ عن رسول الله لحمته، وهي مجموعة له في حظيرة القدس، تقر بهم عينه، و تنجز لهم وعده. من كان فينا باذلاً مهجته، موطناً على لقاء الله نفسه، فليرحل معنا، فاني راحل مصباحاً، ان شاء الله.
